

بعض حال تضرع الصالحين في الدعاء

خالد السبت

وجاء عن طاووس بن كيسان وهو من علماء التابعين من اصحاب ابن عباس في مكة يقول سمعت علي ابن الحسين زين العابدين وهو ساجد في الحجر حجر الكعبة يقول هذا من اشرف التابعين علي ابن الحسين زين العابدين اللي قال فيه الفرزدق هذا الذي تعرف [00:00:00](#) - البطحاء

وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم لما جاء الخليفة فالحج وشاف الناس زحمة عند الحجر الاسود وفي الطواف وجا شخص فتفرقوا عنه من اجل ان يقبل الحجر الخليفة غار قال من هذا - [00:00:25](#)

يتجاهل علي ابن الحسين فقال الفرزدق هذا الذي تعرفه البطحاء وطأته حاطها مكة والبيت يعرفه والحل والحرم الشاهد كان يقول وهو بالحجر ساجد عبيدك لاحظ ما قال عبدك عبيدك بفنائك - [00:00:41](#)

مسكينك بفنائك سائلك بفنائك فقيرك بفنائك يعني الحجر قال فوالله يقول طاووس فوالله ما دعوت بها في كرب قط الا كشف عني المقصود تذلل هؤلاء في الدعاء. من منا يتذلل بنفس هذه الطريقة؟ عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك - [00:01:05](#)

الى اخر ما قال نحن ممكن نبدأ مباشرة اللهم ونبدأ بالحاجة ما نذكر قبلها مقدمات ولا شي تكون من اداب الدعاء والتذلل الى الله تبارك وتعالى والضراعة واظهار المسكنة والفقر - [00:01:32](#)

فهذا الذي يستجاب وامر اخر طاووس ابن كيسان سمع هذه الكلمة ويقول ما دعوت بكرب. هل يشرع لنا ان نتناقل هذه بالرسالة بالجوال ونقول دعاء مستجاب مجرد قال طاووس ابن كيسان سمعت علي انشر تؤجر - [00:01:49](#)

الجواب لا لان عندنا من الادعية النبوية وجوامع الكلم ما هو اعظم من ذلك فاذا كان هذا بكلام احد التابعين فكيف بكلام غيره؟ فليس لاحد ان يؤلف للناس ادعية من غير المأثور - [00:02:09](#)

ويقول لهم هذا مجرب للامر الفلاني ثم ينتشر بين الناس انتشار النار في الهشيم يتناقلونه برسائل هالجوال انشر تؤجر وهذا الكلام غير صحيح فالناس انما ينشر بينهم السنة وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:28](#)

ولا يتقيد بدعاء معين في وقت معين او في حال معينة عندنا ادعية صحيحة في حال الكرب وفي غيره فندعوا بها. اما ان يقال هذا الدعاء صالح لكذا ثم ينشر بين الناس - [00:02:48](#)

فمثل هذا لا يشرع لكن لو ان احدا من الناس وقف عليه وقال انا ساقتي بفلان وادعو بهذا الدعاء لكن لا يعمم على الناس يجعل سنة كأنما ننشر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم او دعاء من ادعية القرآن. القرآن مليء بالادعية والسنة مليئة من الادعية الصحيحة -

[00:03:04](#)

فكيف يعدل عن هذا الى ادعية نحن نؤلفها ثم نقول للناس هذا دعاء مجرب ادعو بهذا يستجاب لكم هذا غير صحيح وينبغي التنبه لهذا وعدم نشر هذه الرسائل والله المستعان ما اسرع الناس في هذه الامور - [00:03:24](#)

اذا جاءهم شيء من العلم الصحيح المعروف لربما يزهدون به واذا جاء اشياء من هذه الغرائب التي لا اصل لها طارت في الناس وسارت مسير الشمس فهذا امر غريب عجيب - [00:03:44](#)